**الاغتسال بالماء الطاهر**

**حضرة بهاءالله:**

1 - " قد كتب عليكم تقليم الأظفار والدّخول في مآء يحيط هياكلكم في كلّ أسبوع وتنظيف أبدانكم بما استعملتموه من قبل إيّاكم أن تمنعكم الغفلة عمّا أمرتم به من لدن عزيز عظيم  ادخلوا مآء بكرا والمستعمل منه لا يجوز الدّخول فيه إيّاكم أن تقربوا خزآئن حمّامات العجم من قصدها وجد رآئحتها المنتنة قبل وروده فيها تجنّبوا يا قوم ولا تكوننّ من الصّاغرين  إنّه يشبه بالصّديد والغسلين إن أنتم من العارفين  وكذلك حياضهم المنتنة اتركوها وكونوا من المقدّسين  إنّا أردنا أن نراكم مظاهر الفردوس في الأرض ليتضوّع منكم ما تفرح به أفئدة المقرّبين  والّذي يصبّ عليه المآء ويغسل به بدنه خير له ويكفيه عن الدّخول إنّه أراد أن يسهّل عليكم الأمور فضلا من عنده لتكونوا من الشّاكرين " (الكتاب الأقدس – الفقرة 106)

2 – " طهّروا كلّ مكروه بالمآء الّذي لم يتغيّر بالثّلاث إيّاكم أن تستعملوا المآء الّذي تغيّر بالهوآء أو بشيء آخر "

(الكتاب الأقدس – الفقرة 74)

3 – " سؤال : بخصوص الماء البكر وتحديد المستعمل منه.

جواب : يعتبر الماء القليل مثل: ملء كأس أو مثليه أو ثلاثة أمثاله، مستعملا بعد غسل اليدين والوجه فيه، أمّا مقدار "كر" أو أكثر من الماء لا يتغيّر بعد غسل وجه أو وجهين، ولا بأس من استعماله، ويعدّ الماء مستعملا إن تغيّر أحد أوصافه الثّلاثة[[1]](#footnote-2)·، فمثلا: إن تغيّر لون الماء يعتبر مستعملا. " (رسالة سؤال وجواب، 91)



**بیت العدل:**

1 – " ذكر حضرة عبدالبهاء في شأن اللّطافة: "**إنّ التّنزيه والتّقديس والنّظافة واللّطافة هي من أسباب علوّ العالم الإنسانيّ وترقّي حقائق الإمكان.**" ثمّ قال: "**مع أنّ النّظافة الظّاهرة أمر يتعلّق بالجسد، إلاّ أنّ لها تأثيرا شديدا على الرّوحانيّات.**" ]مترجم [ (الكتاب الأقدس – الشرح 104)

2 – " مقصود از "ثلاث" اوصاف ثلاثه آب يعنی رنگ و طعم و بوی آن است . حضرت بهاءاللّه توضيحات بيشتری در باره آب بکر داده و بيان فرموده‌اند که آب مستعمل در چه کيفيّتی قابل استفاده محسوب نمی شود (سؤال و جواب ، فقره ٩١) "

(كتاب اقدس – شرح 105)

3 – " حضرت بهاءاللّه در چند موضع از کتاب مستطاب اقدس به اهميت لطافت و نظافت اشاره فرموده‌اند . کلمه "لطافت" متضمّن مفاهيم متعدّد صوری و معنوی است ، از قبيل ظرافت ، آراستگی ، حسن سليقه ، نظافت ، ادب ، حسن اخلاق ، ملايمت لطف و همچنين رقّت ، صفا ، تنزيه و تقديس و پاکی . هر يک از مفاهيم در هر مورد بر حسب سياق کلام متبادر به ذهن می گردد " (كتاب اقدس – شرح 74)

****

1. أوصاف الماء الثّلاثة هي اللّون والطّعم والرّائحة.

 146 [↑](#footnote-ref-2)